

الفائق في غريب الحديث

- . . . وتبدّلوا اليّ عبّوبَ بعد إلههم . . . صنماً فقرّوا جديلاً وأعدّوا . . .
وبات الفرسُ عدّوياً إذا امتنع من الأكل والشرب . ومنه العذاب لأنه نكال يمنع الجاني من
مَثَل ما جَنَى . حذيفة رضى الله تعالى عنه قال لرجل : إن كذبتَ لا بُدَّ نازلاً بالبصرة
فانزل عدّاوتها ولا تنزل سُرتها .

عذا جمع عذاة وهى الأرض الطيبة التّربة البعيدة من الماء المالح والسباخ . قال ذو
الرّمة : . . . بأرض هجان التّرب وسُميّة الثّرى . . . عذاة نأت عنها الملوحة
والبحر . . .

والعذبة مثلها . وقد عذوت وعدّيت أحسن العذاة عن أبى زيد . ويمكن أن يكون منها
العذوى وهو الزّرع الذى لا يسقيه إلا السماء لبعده عن الماء وتطيره وهو ابن
عمّى دينا . سلامان رضى الله تعالى عنه كاتب أهله على ثلاثمائة وستين عدّاقاً وعلى
أربعين أوقية خلاص فأعانه سعد بن عباداة بستين عدّاقاً .

عذق هو النخلة وكانوا كاتبوه على أن يغرسها لهم فسيلا فما أخطأت منها ودية .
الخلاص : ما أخلّصته النار من الذهب والفضة ومنه الزبد خلاص اللبن . وفى حديث ابن
سلام رضى الله عنه قال : إنى لفى عدّاقٍ أنجى منه رطباً وروى : أسْتَنْجَى رطباً أن

سَمِعْتُ صائحاً يقول : قاتل الله هؤلاء العرب ! قدم صاحبهم الساعة . يعنى رسول الله A
فأخذنى أفكّك من رأس العدّاق . الإنجاء والاستنجاء : الاجتناء من نجا الشجرة وأن جاها
واستنجأها إذا قطعها ومنه الاستنجاء وهو قَطْع الذّجاسة . الأفكّك : الرّعدة